

Distr.: General
14 March 2023
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الثامنة والعشرون
دورة المجلس، الجزء الأول
كينغستون، 16-31 آذار/مارس 2023
البند 14 من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة
في دورتها الثامنة والعشرين

تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة في الجزء الأول من دورتها الثامنة والعشرين

أولاً - مقدمة

- 1 - عقدت اللجنة القانونية والتقنية اجتماعاتها في الفترة من 7 إلى 15 آذار/مارس 2023. وحضر الجزء الأول من الدورة ما مجموعه 36 عضواً. وخصص اليومان الأولان لبرنامج توجيهي لمساعدة الأعضاء الجدد على الإلمام بأساليب عمل اللجنة.
- 2 - وفي 9 آذار/مارس، أقرت اللجنة جدول أعمالها المؤقت⁽¹⁾، وانتخبت إيراسمو لارا كابريرا (المكسيك) رئيساً لها وسيسيل إريكسن (النرويج) نائبة للرئيس. ونظراً لتقليص مدة اجتماعات اللجنة أثناء الدورة الثامنة والعشرين، انتقلت اللجنة على مواصلة العمل بشأن بنود جدول أعمالها فيما بين الدورتين حيثما أمكن ذلك.

* ISBA/28/C/L.1

(1) ISBA/28/LTC/L.1



الرجاء إعادة استعمال الورق

290323 210323 23-04762 (A)



ثانياً - حالة عقود الاستكشاف وتقرير عن الاستعراضات الدورية لتنفيذ خطط عمل الاستكشاف

3 - في 9 آذار/مارس، نظرت اللجنة في حالة عقود الاستكشاف على أساس تقرير الأمين العام⁽²⁾. وأحاطت اللجنة علماً بأن الأمانة قد أنجزت ثلاثة استعراضات دورية لتنفيذ خطط عمل الاستكشاف الموافق عليها بين أيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر 2022، لشركة ناورو لموارد المحيطات (Nauru Ocean Resources Inc.)، وشركة جزر كوك للاستثمار (Cook Islands Investment Corporation)، وشركة تونغافا للتعدين البحري المحدودة (Tonga Offshore Mining Ltd.). وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بحالة الاستعراضات الدورية الجارية.

4 - وأعرب بعض أعضاء اللجنة عن قلقهم من تأخر اثنين من المتعاقدين عن تقديم تقرير الاستعراض الدوري. وطلبت اللجنة أيضاً توضيحاً من الأمانة فيما يتعلق بكيفية إبلاغ المتعاقدين بتعليقات اللجنة على الاستعراضات الدورية وتنفيذها من جانبهم. ورداً على ذلك، أكد الأمين العام للجنة أن الأمانة تعمل بدأب من أجل ضمان حل المسألة والإبلاغ عنها قريباً. وأشار إلى أن المتعاقدين أخذوا التعليقات في الحسبان وأن الأمانة بصدد وضع عملية تفاعل أكثر تبسيطاً للتفاعل معهم.

5 - وأحاطت اللجنة علماً أيضاً باتفاقات التمديد الموقعة مع ستة متعاقدين⁽³⁾.

ثالثاً - حالة التخلي عن المناطق المتعاقدها عليها

6 - في 9 و 10 آذار/مارس، أحاطت اللجنة علماً بتخلي وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في الاتحاد الروسي عن مساحة إضافية نسبتها 25 في المائة (الإضافة إلى المساحة التي كانت قد تخلت عنها بالفعل ونسبتها 50 في المائة) من منطقة الاستكشاف المخصصة لها أصلاً بموجب عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموقع معها. وهذا هو التزام التخلي النهائي لهذا المتعاقد. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بتخلي حكومة جمهورية كوريا عن مساحة نسبتها 50 في المائة من المساحة المخصصة لها أصلاً بموجب عقد استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموقع معها.

7 - وفي 13 آذار/مارس، نظرت اللجنة في الطلب المقدم للمرة الثانية من حكومة جمهورية كوريا لتأجيل موعد التخلي بموجب عقدها لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات. وبالنظر إلى الظروف

(2) ISBA/28/C/3.

(3) منظمة إنترأوشنميتل المشتركة (Interoceanmetal Joint Organization)، والشركة المحدودة لتنمية موارد أعماق المحيطات (Deep Ocean Resources Development Co. Ltd)، والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (Federal Institute for Geosciences and Natural Resources) في جمهورية ألمانيا الاتحادية، وحكومة الهند. ووقعت اتفاقات التمديد مع الرابطة الصينية للبحث والتطوير في مجال الموارد المعدنية للمحيطات (China Ocean Mineral Resources Research and Development Association)، والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار (Institut français de recherche pour l'exploitation de la mer (Ifremer)) في 27 شباط/فبراير 2023. ويجري وضع المسات الأخيرة على اتفاقات التمديد المبرمة مع حكومة جمهورية كوريا وشركة جي أس سي يوجمورجيولوجيا (JSC Yuzhmoregeologiya) وستوقع في الوقت المناسب.

الاستثنائية غير المتوقعة، وافقت اللجنة على أن توصي المجلس بتأجيل موعد التحلي للمرة الثانية وفقا للطلب المقدم من جانب حكومة جمهورية كوريا. وترد هذه التوصية في الوثيقة ISBA/28/C/4.

رابعاً - حالة تنفيذ برامج التدريب في إطار خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف وتوزيع فرص التدريب

- 8 - في 9 آذار/مارس، أطلعت اللجنة على حالة تنفيذ برامج التدريب واختيار المرشحين لتلك البرامج منذ اجتماعها في تموز/يوليه 2022. وخلال فترة ما بين الدورات، منح المتعاقدون 40 فرصة تدريب، في حين اختارت اللجنة 33 مرشحا من الدول النامية للاستفادة من فرص التدريب التي يقدمها المتعاقدون.
- 9 - وفي 14 آذار/مارس، اختارت اللجنة، بناء على توصيات الفريق الفرعي المعني بالتدريب، مرشحين اثنين للبرامج التدريبية التي يقدمها معهد البحوث الفرنسي لاستغلال البحار عملا ببعث استكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات الموقع معه⁽⁴⁾.

خامساً - وضع المعايير والمبادئ التوجيهية (قيم العتبات البيئية)

- 10 - ناقشت اللجنة قرار المجلس الوارد في الوثيقة ISBA/27/C/42 بشأن وضع قيم العتبات البيئية، مشيرة إلى أن اللجنة ستتولى قيادة عملية وضع تلك العتبات وستدعمها بالخبرات التقنية العلمية لفريق الخبراء لما بين الدورات. ومن المتوقع أن يضع فريق الخبراء لما بين الدورات قيما للعتبات البيئية تركز على الضغوط البيئية الرئيسية التي يحتمل أن تتجم عن عمليات التعدين في قاع البحار العميقة، على النحو المحدد في قرار المجلس. وأحاطت اللجنة علما بأنه ينبغي إعداد تلك العتبات باعتبارها معايير ملزمة، والحرص، جهد الإمكان، على أن يجري إعدادها في إطار المرحلة I من إعداد المعايير والمبادئ التوجيهية الجاري حاليا.
- 11 - وفي ضوء ما تقدم، وضعت اللجنة اختصاصات فريق الخبراء لما بين الدورات بما يتضمن تفاصيل عملية الترشيح المقترحة وتكوين الفريق؛ وأساليب عمله؛ ووتيرة عقد اجتماعاته وطريقة عقدها؛ والمنجزات المتوقعة والجدول الزمنية (انظر المرفق). وسيؤسس أعضاء اللجنة فريق الخبراء وأفرقتة الفرعية، وسيكون باب المشاركة فيه مفتوحا أمام الخبراء الذين يرشحهم أعضاء السلطة الدولية لقاع البحار وغيرهم من أصحاب المصلحة.

سادساً - استعراض استراتيجية السلطة في مجال إدارة البيانات للفترة 2023-2028

- 12 - رحبت اللجنة بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في وضع مشروع استراتيجية إدارة البيانات للفترة 2023-2028. ونظرت اللجنة في مشروع الخطة الاستراتيجية لإدارة البيانات للفترة ذاتها ونقحته. ولم تسلط اللجنة الضوء على أهمية إعطاء الأولوية للتوجيهات الاستراتيجية قصيرة الأجل المتعلقة بجودة البيانات وكميتها وإمكانية الوصول إليها في قاعدة بيانات السلطة الدولية لقاع البحار (DeepData) فحسب، بل كذلك على أهمية وضع أهداف استراتيجية متوسطة وطويلة الأجل لإدارة تلك البيانات. وأوصت اللجنة

(4) انظر الوثيقة ISBA/28/LTC/4 للحصول على مزيد من المعلومات المفصلة.

بإدراج تلك الأهداف في استراتيجية السلطة لإدارة البيانات. ومن المتوقع أن تستعرض اللجنة في اجتماعها المقبل استراتيجية السلطة لإدارة البيانات وأن تضعها في صيغتها النهائية.

سابعاً - وضع الخطط الإقليمية لإدارة البيئة

13 - في 13 آذار/مارس، نظرت اللجنة في طلب المجلس (الوارد في الفقرة 13 من الوثيقة [ISBA/27/C/44](#)) بأن تنتظر اللجنة في تنقيح مشروع الإجراءات الموحدة لوضع خطط الإدارة البيئية الإقليمية والموافقة عليها واستعراضها الوارد في مرفق الوثيقة [ISBA/27/C/37](#) مع مراعاة تعليقات المجلس والتعليقات الخطية التي قدّمها الوفود. ولاحظت اللجنة ورود ثمانية إسهامات، منها خمسة من دول أعضاء. ولوحظ أيضاً أنه أعرب عن آراء مختلفة في الإسهامات المقدمة بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بطبيعة خطط الإدارة البيئية الإقليمية والحاجة إلى إنشاء لجنة خبراء بهذا الصدد.

14 - وأجرت اللجنة جولة أولية لتبادل الآراء، وقررت أن تواصل العمل فيما بين الدورات، من خلال فريق عامل، من أجل تحليل التعليقات الواردة، وتقديم الأسس المنطقية لمداولاتها، وتنقيح مشروع وثيقة التوجيه لكي تواصل اللجنة النظر فيه في اجتماعها المقبل.

اختصاصات فريق الخبراء لما بين الدورات المعني بوضع قيم العتبات البيئية الملزمة

معلومات أساسية

- 1 - في عام 2022، خلال الجزء الثاني من الدورة السابعة والعشرين للسلطة الدولية لقاع البحار، قُدم اقتراح بشأن وضع قيم العتبات البيئية الملزمة لينظر فيه مجلس السلطة الدولية لقاع البحار. واقترح الاستناد في وضع هذه العتبات إلى الالتزامات البيئية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، مع التركيز على وضع معايير ملزمة لتحديد عتبات قابلة للقياس في إطار الجهود الرامية إلى ضمان الحماية الفعالة للبيئة البحرية (انظر الوثيقة ISBA/27/C/30).
- 2 - وقرر المجلس بعد ذلك المضي قدما في وضع قيم العتبات البيئية (انظر الوثيقة ISBA/27/C/42). ويتعين وضع هذه العتبات باعتبارها معايير ملزمة، وبقدر الإمكان، في إطار المرحلة I من الصياغة الجارية للمعايير والمبادئ التوجيهية التي يستند إليها وضع مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة. ونظرا لمحدودية الوقت والموارد، ينبغي أن تركز مجموعة أولية من تلك المعايير على الضغوط الرئيسية التي يحتمل أن تنجم عن عمليات التعدين في قاع البحار العميقة. وتتولى اللجنة القانونية والتقنية قيادة عملية وضع هذه العتبات ودعمها بالخبرات العلمية والتقنية لفريق الخبراء لما بين الدورات.
- 3 - وخلال الجزء الأول من الدورة الثامنة والعشرين، نظرت اللجنة في قرار المجلس، وأعدت هذه الاختصاصات لإنشاء وتشغيل فريق الخبراء لما بين الدورات.

الولاية والأهداف

- 4 - كُلف فريق الخبراء لما بين الدورات بوضع قيم العتبات البيئية الملزمة. ومن المتوقع أن يعمل فريق الخبراء في إطار ثلاثة أفرقة فرعية مركزا بصورة رئيسية على المجالات المواضيعية المحددة التالية على النحو الذي حدده المجلس:

(أ) درجة السمية؛

(ب) التعكر واستقرار الرواسب المعقدة من جديد؛

(ج) الضجيج تحت الماء والتلوث الضوئي.

- 5 - وتشمل أهداف كل فريق فرعي ما يلي:

(أ) تجميع واستعراض المعلومات الموجودة عن العتبات. وقد يشمل ذلك ما يلي:

- '1' المؤلفات العلمية الموجودة والبيانات الأساسية ذات الصلة (بما في ذلك التباين الطبيعي للبارامترات المقاسة)، فضلا عن الوثائق التوجيهية التي تنتجها الوكالات الوطنية والدولية؛
- '2' البيانات البديلة والتجريبية الموجودة للأنشطة المتصلة بالتعدين في قاع البحار العميقة (مثل التجارب الميدانية لعناصر التعدين)؛
- '3' النظائر الإيكولوجية وتقييم قابلية انطباقها على الأنواع التي يُحتمل تضررها؛

4' العتبات القائمة حاليا والتجارب الموجودة في صناعات أخرى (مثل الشحن والنفط والغاز وجرف الأعماق وصيد الأسماك)؛

(ب) تحديد المؤشرات المناسبة لتحديد مقاييس العتبة؛

(ج) تحديد مستويات العتبات، بما في ذلك عتبات الإنذار المبكر. وكذلك قد تنتظر الأفرقة، عند القيام بذلك، في مجموعة من المستويات، حسب الاقتضاء. وينبغي إدراج مستويات عدم اليقين والثقة؛

(د) تقييم الثغرات المعرفية الحرجة المتعلقة بتحديد العتبات وإصدار التوصيات بشأن العمل المطلوب في المستقبل.

6 - وسيركز هذا العمل على العتبات فيما يتعلّق بالعقيدات المتعددة الفلزات، ولكن من المتوقع أن توضع عتبات مماثلة لـقشور المنغنيز الحديدي الغنية بالكوبالت وموارد الكبريتيدات المتعددة الفلزات.

7 - وسيُجمَع فريق الخبراء لما بين الدورات تقريراً لتتظر فيه اللجنة، يعرض الخيارات المتاحة التي ناقشها الخبراء ونتائج مداولاتهم، ويتضمّن أيضاً أي آراء متباينة ومتقاربة، وينشر التقرير في الموقع الشبكي للسلطة.

8 - وستساعد أمانة السلطة للجنة في تنفيذ هذه العملية.

عضوية فريق الخبراء، بما في ذلك عملية الترشيح والتكوين

9 - يرأس فريق الخبراء لما بين الدورات عضو واحد أو أكثر من أعضاء اللجنة ويضم عدداً مناسباً من الخبراء المعترف بهم في هذا المجال. وسيقود الرئيسان المشاركان للجنة عمل كل فريق من الأفرقة الفرعية الثلاثة التي تركز على مجالات المواضيع المذكورة أعلاه.

10 - ويتألف كل فريق فرعي من عشرة خبراء كحد أقصى، يجري اختيارهم أساساً استناداً إلى خبراتهم وتجربتهم العلمية والتقنية، مع مراعاة التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين، على النحو التالي:

(أ) تعين كل مجموعة من المجموعات الإقليمية الخمس التابعة للمجلس خبيراً واحداً لكل فريق فرعي؛

(ب) يتم اختيار ما يصل إلى خمسة خبراء إضافيين لكل فريق فرعي من بين الترشيحات التي يقدمها أصحاب المصلحة الآخرون في السلطة (مثل الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، بما في ذلك المتعاقدون مع السلطة، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية). ويقوم رؤساء اللجنة لفريق الخبراء باختيار هؤلاء الخبراء الإضافيين؛

(ج) يجب أن يتمتع الخبراء بكفاءة معترف بها في مجال عملهم أو مجالات خبرتهم. وفي ضوء ذلك، يجب أن يكون المرشحون علماء أو أفراد يتمتعون بما يلي:

1' القدرة على فهم وتفسير المؤلفات العلمية والبيانات البيئية الأساسية، بما في ذلك البيانات الفيزيائية والكيميائية والأوقيانوغرافية والجيولوجية والإيكولوجية والبيولوجية ذات الصلة بقاع البحار العميقة؛

2' إمكانية الحصول على بيانات بديلة و/أو تجريبية مناسبة لتحديد عتبات الأنشطة في قاع البحار العميقة؛

3' الخبرة في التطبيقات التكنولوجية والصناعية وأثرها على النظم الإيكولوجية البحرية والموائل والأنواع ذات الصلة بتحديد العتبات.

11 - ويشترك الخبراء المعينون في فريق الخبراء بصفتهم الشخصية وليس كممثلين لحكومة ولا لأي سلطة خارجة عن السلطة.

12 - ويكون الخبراء في وضع يمكنهم من تكريس قدر كبير من الوقت لعمل فريق الخبراء ضمن الإطار الزمني المبين في هذه الاختصاصات. وفي حال تعذر على الخبراء، لأي سبب من الأسباب، أداء واجباتهم (بما في ذلك عندما يكون ذلك بسبب ضغط التزامات أخرى) أو رغبوا في الاستقالة، فيجب عليهم إبلاغ رؤساء اللجنة على الفور. وفي هذه الحالة، يمكن للرؤساء إعادة إسناد المهام إلى خبراء آخرين أو اتخاذ خطوات لتحديد خبراء إضافيين لضمان التنفيذ في إطار الجدول الزمني المتفق عليه.

13 - ويجوز لفريق الخبراء إجراء مشاورات مخصصة مع خبراء آخرين يحددهم أعضاء الفريق الفرعي والرؤساء المشاركون في اللجنة.

الاجتماعات والتواصل

14 - يعقد فريق الخبراء لما بين الدورات اجتماعات افتراضية (تداول بالفيديو). ومن المتوقع عقد اجتماعين قبل انعقاد اللجنة في تموز/يوليه 2023. وسيضم الاجتماع الافتراضي الأول (من المرجح أن يُعقد خلال الأسبوع الرابع من أيار/مايو 2023) رؤساء اللجنة لفريق الخبراء بهدف استعراض الترشيحات الواردة من أصحاب المصلحة لفريق الخبراء كاملاً وإقرارها، ومناقشة مسائل الحوكمة والجدول الزمني للعملية، وإنشاء حيز عمل مخصص لتبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوعات التي يقترحها المجلس، والبدء في وضع خطة عمل شاملة. وسيضم الاجتماع الثاني (من المرجح أن يُعقد في أواخر حزيران/يونيه 2023) جميع أعضاء فريق الخبراء (إما في جلسة عامة أو في أفرقة فرعية)، وسيناقش حالة البيانات والمعلومات المتاحة لمعالجة مجالات المواضيع التي اقترحها المجلس وإقرار خطط عمل فريق الخبراء.

15 - وستعقد ثلاثة اجتماعات إضافية بعد مداوالات اللجنة (واحد لكل فريق فرعي، في الفترة بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر 2023) وذلك من أجل تحديد المؤشرات ووضع قيم العتبات. وقد يلزم عقد اجتماعات إضافية تبعاً لاحتياجات كل فريق فرعي. وسيجتمع فريق الخبراء بعد ذلك بكامل هيئته لمناقشة الاستنتاجات المنبثقة عن عمل الأفرقة الفرعية وإعداد التقرير (كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2024) قبل اجتماع اللجنة في آذار/مارس 2024. وسيُعقد اجتماع نهائي بعد مداوالات اللجنة وورود التعليقات من أصحاب المصلحة الخارجيين، ومن المرجح أن يجري ذلك في حزيران/يونيه 2024 (يؤكد لاحقاً).

16 - وستستخدم الوسائل الإلكترونية لإدارة الاتصالات والمعلومات، حيثما أمكن. ومن المتوقع أيضاً أن يتواصل فريق الخبراء و/أو الأفرقة الفرعية مع أي مبادرات تضطلع بها وكالات أو منظمات علمية أخرى معنية بوضع العتبات.

17 - وستساعد أمانة السلطة الرؤساء في إنشاء حيز عمل مخصص لفريق الخبراء وتوفير خدمات الأمانة له.

المنجزات المتوقعة والجدول الزمني الإرشادي

2023

آب/أغسطس - كانون الأول/ديسمبر	تموز/يوليه	حزيران/يونيه	أيار/مايو	آذار/مارس - نيسان/أبريل
عقد اجتماعات عن بعد لفريق الخبراء لما بين الدورات لتحديد المؤشرات ووضع العتبات	تنظر اللجنة في الموجز الذي وضعه رؤساء فريق الخبراء وتقرّ خطط العمل المقترحة لكل فريق فرعي	عقد الاجتماع الثاني، الذي يضم فريق الخبراء بكامل هيئته: - تحديد نطاق مصادر البيانات والمعلومات المتاحة	عقد الاجتماع الأول، الذي يضم رؤساء لجنة فريق الخبراء لما بين الدورات: - استعراض وإقرار ترشيحات فريق الخبراء	إقرار اللجنة اختصاصات فريق الخبراء صدر الدعوة المفتوحة للترشيحات في الفريق (30-45 يوما) تعيين رؤساء اللجنة لفريق الخبراء
		وضع خطط عمل للأفرقة الفرعية	تحديد المسائل المتعلقة بالحوكمة والجدول الزمني	
			تحديد نطاق خطة العمل الأولية	

2024

تموز/يوليه	حزيران/يونيه	نيسان/أبريل - أيار/مايو	آذار/مارس	كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير
اللجنة تنظر في مشروع التقرير المنقح وتقدم توصياتها إلى المجلس	استعراض فريق الخبراء التعليقات وتنقيح مشروع تقريره	عقد المشاورات بين أصحاب المصلحة (45-60 يوما)	اللجنة تنظر في مشروع تقرير فريق الخبراء	إعداد رؤساء فريق الخبراء تقريرا يغطي المناقشات واستنتاجات الأفرقة الفرعية